

تفسير سورة التوبه (73) تفسير الآيات 03-82 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله علیم حکیم - 00:00:25

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دین الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى 00:00:48

يعطوا الجزية عن يد وهو صاغر وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:01:08

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو - 00:01:31

سبحانه عما يشركون. يربدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - 00:01:49

اوضحنا الدروس الفائتة اسباب نجاسة المشركين واشرت اكثرا من مرة الى ما مهد الله لذلك في الآية السابعة عشرة من هذه السورة حيث قال ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله - 00:02:25

وبينت وبينت انه لا يجوز ان يهيمن مشرك على مسجد سواء كانت هيمنة حسية او هيمنة معنوية وفي هذه الآية يجرد الله عز وجل الامر ويصرح بان المشركين نجس وبين هناك انهم لو سألت اي واحد عندنا يبين لك دينه انه ما هو مسلم - 00:02:57

فالمرء لو سأله يقول انا اعبد الاصنام او الاصنام والاوثان ولو سأله اليهودي يقول انا اقول العزير ابن الله وانه بعيد يهودي. ولو سأله النصراني قال شاهدين على انفسهم بالكفر - 00:03:13

اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون في هذه الآية يجرد الامر فيبين انهم نجس ما هو هناك يقول ما كان لهم ان يهيمنوا على المساجد ولا ان يشرفوا عليها - 00:03:29

لا حسية ولا معنوية ولا يمكنوا ابدا من الهيمنة على مساجد المسلمين في اي ارض كان حتى لو كانت لهم السلطة على البلاد والعباد افرض ان البلد كلها كفار وفيها يعني يهيمن عليها الكفار وفيها مسلمون. ما يجوز للولي الامر الكافر اي ما هيئنا على هذه المسائل. وفي المساجد اللي هي لكم ايها - 00:03:54

افعلوا ما شئتم انتم اما ما لي دخل بها. هنا يقول لنا انما المشرك النجس فلا يقربوا المسجد الحرام. لاني اصل المسجد الحرام هو اول بيت وضع للناس لعبادة الله - 00:04:14

في واحدة ولإقامة سوق التوحيد على الارض اول بيت وضع على الارض بنته الملائكة قبل خلق ادم قبل خلق ادم وهىئت ليكون مبائة لتوحيد الله ولاخلاص العبادة لله. ولذلك لما - 00:04:39

لما نبه ابراهيم اليه وبأول له مکان البيت يقول واذ بوانا لابراهيم مكان البيت يعني هيأنا له اوضحننا له وحدنا له مكان البيت. لانه بيت موجود قبلها. انما راح مع الطوفان - 00:04:39

وهواء هيأنا بوايا لابراهيم مكان البيت. الا تشرك بي شيئاً وظهر بيتي. للطائفين والقائمين السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً
وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق ليشهدوا منافع له طبعاً لحاله. في مكة هو ولده اسماعيل - 00:04:56
يبي يأتي ومين اللي يسمع اذانه امد الله في هذا الصوت ولبي له كل من كتب الله له ان يحج هذا البيت. ورأينا باعیننا ورأى من قبلنا
باعین ورأى النبي بعینه صلى الله عليه وسلم وقد خرج من مكة مهاجراً ليس معه الا صديقه وحبيبه ثانى اثنين اللي هو ابو بكر -
00:05:19

الصديق رضي الله عنه وعبدالله بن عامر بن فهيرة مولى ابي بكر وهو مسلم. صحابي جليل وعبدالله بن اوريقة الكافر الدليل
الخريج الباهر اللي جامع النبي ليده على الطريق الى المدينة المنورة - 00:05:46
بعد عشر سنوات بعد عشر سنوات يخرج من من المدينة يخرج من المدينة ليحج هذا البيت يقول الصحابي تنظر امام عينك فلا ترى
الا الناس على منتهى مد البصر قدامك اللي قدام النبي محمد - 00:06:06
واللي يمشون وراه على منتهى مد البصر يعني يعني حتى يحتاجوا اخرهم ما يشاف وعن يمينه منتهى حد البصر يعني وعن يساره
ذلك. ومحظروا ومحظروا يومها بمائة الف حاج مئة الف مسلم خرجوا مع النبي بعد عشر سنوات وهو خارج لحاله - 00:06:29
وجاي لحقني قبلها بسنة تقربياً يقول لعدي ابن حاتم يا عدي ايمعنك من الدخول في الاسلام ان تقول كذا والله ليتمن هذا ليتمن الله
هذا الامر حتى تصير الظعننة يعني العبد الجاري الخدام المرأة تسير من من عدن من حضرموت حتى - 00:06:56
تصل الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب وتم ذلك تماماً وقلت لم يمضي مية وخمسين سنة على هجرة النبي محمد عليه
السلام. الا وقد دان دان عمه - 00:07:16

من على الارض المعروفي بالاسلام يعني الناس اللي كانوا معروفيين في ذلك الوقت لان الصحابي لما فتحوا في بلاد المغرب بلاد
المغرب وافريقيا الغربية عندما وصل هناك الصحابي القائد صار ينزل بفرسه في المحيط الاطلسي اللي يسمونه كان بحر الظلمات بحر
الظلمات. ينزل فرسه ويقول والله لو علمت ان وراءك قوماً - 00:07:31
ادعوهم الى الله لخضت هذا البحر لدعوتهم اليك وبعد في عهد الصحابة. ولكن بعد مية وخمسين سنة كما قلت كثيراً يجلس هارون
الرشيد على باب بيته في بغداد يجلس على باب بيته ويرى سحابة فوق رأسه فيضحك ويقول لها سيري اينما شئت. وامطري اينما
شئت فسيأتيك - 00:07:57

خراجك لانه صار خليفة المسلمين كل بلاد الدنيا تهابه وتخافه. وقلت كثيراً ان ملك الصين عندما كان يسمع ان رجلاً من المسلمين
دخل بلاده من الرعب والخوف. ما هو لانهم مثل ما يسمونهم العين المغفل يسمونهم ارهابيين الجهلة وغيرهم. انما كان لانهم يؤمنون
بالله و تكون لهم - 00:08:23

كما قال اي في المنافقين ايتغون عندهم فان العزة لله جمیعاً ويقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین فربنا يقول لابراهيم طهر بيتي
للطائفين والقائمين والركعین وكل اهل العلم. يقولون يطهرون من - 00:08:48

نجasse الحسية ومن النجasse المعنوية طبعاً المشترکین في مكة ناصفين اصلبهم حول الكعبة في داخل المسجد الحرام الاصنام الكفار
منصوبة في داخل الكعبة في داخل الكعبة يتمسحون بها ويصعدون لها ويصعدونها ورب الكعبة ورب الكعبة فوقهم - 00:09:07
لا يعبدونه هم يقرؤن بانه رب الاصنام هذه. كما قلت من وقت قريب كانوا اذا لبوا يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملکه وما ملك - 00:09:30

الا شريك يعني انت تملك هؤلاء الاصنام. هم عبادك يقرؤن ان اصنامهم عباد الله هم احجام سیتبراؤن منهم يوم القيمة وسيكونون
معهم حطباً لجهنم انكم وما تبعدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - 00:09:46

فكانوا يذبحون ذبائحهم في نفس المسجد الحرام ويسلون الدم في المسجد الحرام امر الله ابراهيم ان يكون هذا البيت طاهراً من
من النجاسات والارجاس من الانجاس والارجاس والمعنى ورذنا في ايامنا هذا ان نقول وحتى من اهل المذاهب الهدامة -
00:10:05

الذين لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بالمرسلين اللي عرفوا بأنهم اعداء لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ما يجوز أبداً لانه نجس ربنا يقول عليهم نجس. بس العلما يقولوا نجس حسي ولا نجس معنوي. ناس يقولوا بس ان يوم نجس نجاسة معنوية ما هي حسي. ليش - 00:10:34

ليش تقولوا عليهم نجسین نجاسة معنوية ما هي حسي؟ قال بدليل انك لو اني كافر معه ماء في قارورة ولا شيء تاخده وتشربه منه والنبي عليه السلام شرب من مزادت امرأة مشركة - 00:10:57

النبي عليه الصلاة والسلام شرب من مزادة امرأة مشركة لكن طيب هذا المشرك لو ذبح دجاجة او عنز او تيه او خروف او بقرة او جبل انت تأكلوه ما تأكله حتى لو قال بسم الله الرحمن الرحيم عليه - 00:11:11

حتى لو سمي الله عليه وهو مشرك ما تؤكل ذبيحته. انما اذن الله لنا في اكل ذبائح اليهود والنصارى وهم انجاس لحكمة لا يعلمها الا هو. وقد عرفنا الكثير من احكامها وفواندتها - 00:11:31

لأنهم في الواقع هم اكثرا الناس كانوا يعني يسمونهم متنورين ويعرفون بعض الشيء يعني ما هم مثل الوثنين الجهلة المحض. وحتى الجهلة المحض في مكة. حتى الجهلة المستغرون في الجهلة والضالة اهل - 00:11:47

مكة من قريش كانوا يتأسفون ويتحزنون على اليهود والنصارى هم ما هم يهود ولا نصارى اهل مكة وثنين يعبدون اصلاً ما لها حد ومع ذلك كانوا يقسمون بالله يقول ربنا في القرآن. واقسموا بالله جهد ايمانهم. لأن جاءهم نذير ليكون - 00:12:03

من احدى الامم يعني من اليهود والنصارى. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة محمداً صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم نذير لأن التنويم في الاول للتحقيق والثاني للتعظيم. في قوله اقسموا بالله جاء دايم لئن جاءهم نذير يعني اصغر نذير. لو جانا اصغر من - 00:12:26

اصغر المنذرين. ولو جانا اي واحد بس يمشي حاله من المنذرين لنكون اهدا. فلما جاهم اكبر المنذرين وشيخ المنذرين واعظم المرسلين وامام المتقين ما زادهم الا نفوراً استكباراً في الارض ومكر السيئة - 00:12:46

فكانوا يعتبون على اليهود والنصارى انهم ما استمسكوا بدينهم. ولما قال لهم لا تعبدوا الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحداً؟ ان هذا شيء عجب ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة - 00:13:01

ما سمعنا بالتوحيد في الملل الاخيرة لا عند اليهود ولا عند النصارى. لانه هي البلاد المشهورة عيسى وموسى اخر الانبياء. يعرفون يعرفون اكثراً امم الدنيا تعرفهم لما جت يقول لئن جاءهم خلوا اجعل الالهة الها واحداً - 00:13:15

لأنهم عرب يعرفون معنى التوحيد الحقيقي ما هم مثل بعض العجب وغير العجب حتى العرب الان اللي يقول لا الله الا الله يا يا بدوي اعمل لي كذا يا عيدروس اعمل لي كذا يا تسوق اعمل لي كذا يا فلان وهم يقولوا لا - 00:13:35

عرب ويقرؤن القرآن. لكن دول قالوا لا وجعل الالهة لا نعبد الا الها واحداً. ان هذا شيء ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة ان هذا الا اختلاق يعني جماعة عيسى - 00:13:49

يقولون عيسى ابن الله والله ثالث ثلاثة والنصارى يقولوا عزير ابن الله واتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله فكلهم وطنيون يقول في اخر الایات اللي انا تليت الليلة لتلويتها الليلة يقول يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله - 00:14:03

انا يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم فلا يجوز ان يمكن غير مؤمن مسلم من المسجد الحرام الاية دي نزلت سنة كم؟ سنة تسعه من الهجرة. في شوال في السنة التاسعة سورة براءة كلها. سورة التوبه اللي انا افسر فيها الان نزلت - 00:14:21

في شهر شوال بعد رجوع النبي من تبوك عليه الصلاة والسلام النبي رجع في اواخر رمضان ونزلت السورة بنتمامها في اواخر في اوائل في شوال وشوال هو الشهر العاشر فجاء الشهر الحادي عشر ذي القعدة - 00:14:45

وجاء الشهر الثاني عشر اللي هو ذي الحجة اللي فيه الحاج. وطبعاً ربنا في ايات قبل سورة التوبه. قبل سورة التوبه. قال الحج معلومات والعلماء مطبقون على انه شوال والقيمة وعشرين ذي الحجة - 00:15:02

عشر ليال ما هو عشرة ايام من ذي الحجة عشر ليال لان اليوم العاشر ما هو من اشهر الحج لواحرم بعد طلوع فجر يوم عرفة يعني
ل يوم العيد ما له حاجة - 00:15:19

انما لو قال لبيك اللهم حجا حجت قبل طلوع فجر ليل يوم العيد بخمس دقائق وده حقيقة يقف في عرفة ادرك الحج تماما ادرك
الحج. فالحج اشهر معلومات. شوال والقعدة وعشر ليال من ذي الحجة - 00:15:32

عشرة ايام لان اليوم العاشر ما يهله فيه ذي الحج. انتهى موسم الحج يعني انتهى جواز الاحرام بالحج لهذا العام انتهى
جولة الحام بالحج لهذا العام. فلما جاء ربنا يأمر نبيه بان البيت ويقول له ابوك ابراهيم اذ يرفعه - 00:15:54

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام قال ومن ذريتي يعني يا ربى تجعل من ذريتي اماما قال ومن
ذريتي يعني تجعل كل ذريتي ائمة قال لا ينال عهد الظالمين - 00:16:14

من ذريتك ولا من غير ذريتك؟ الكافر المشرك لا ينال عهد الله. الكافر المشرك لا لا يكون عبدا صالحا يرضى عنه الله سواء من ذريتك
يا ابراهيم او من ذرية محمد او من ذرية لان الله حصر النبوة في ذرية نوح وابراهيم. ثم بعد نوح - 00:16:33

بعد نوح في عهد ابراهيم حصر النبوة في ذرية ابراهيم فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى انه العلي الحكيم. وهبنا له اسحاق
ويحكمون وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب - 00:16:53

وصار اللي يحمل اللي يحمل عمود الذرية رجال احدهما يعقوب بن اسحاق اللي هو اسرائيل والثاني اسماعيل ابن ابراهيم فكان كل
الانبياء تقريبا كل الانبياء تقريبا من ذريتي اسحاق من ذريتي يعقوب - 00:17:08

وخرج منهم الدرة ان الدرة الكاملة والنعمة التامة الشاملة محمد صلى الله عليه وسلم شيخ الانبياء والمرسلين هو عموده ينتاب
اسماعيل فاسماعيل حمل حمل عمود عمود النبوة من ابراهيم واسحاق واسحاق من ابراهيم لانه ما هو من ذرية - 00:17:33

اسحاق من ابراهيم واسحاق وولده يعقوب حمل خصوصا يعقوب لان اسحاق له اكتر من ولد. ولا حمل الا يعقوب ابناء اسرائيل اللي
هم العصبات هم اللي حملوا آآ اعمدة النواب بعد بعد يعقوب بعد اسرائيل عليه السلام. عليه السلام - 00:18:02

قال ومن ذريتي؟ قال لا يا لا ينال عهد الظالمين واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مقام ابراهيم
يحدده بالذات مقام ابراهيم اللي هو الحجر اللي كان يقوم عليه عشان يبني هو واسماعيل. هو يبني واسماعيل وانا اقول الحجارة -
00:18:23

والله يعلم ان اخواني القردة والخنازير من اليهود سينكرتون اي صلة للعرب ابراهيم الله يعلم ان اخواني القردة والخنازير من اليهود
الانجاس الاخبار الجنود الخنازير انهم سينكرتون ان يكون محمد او - 00:18:49

من ذرية اسماعيل من ابراهيم هم ناس اسماعيل. مع انه موجود في نفس التوراة لما خد هاجر من زوجته سارة وحملت منه
باسماعيل واغتاظت منها فحمل هم يقولون فحمل اسماعيل - 00:19:07

وتركه في عند في فراغ وال او فيران يقولوا فيران التوراة ثم اماتوا ذكر اسماعيل تماما تماما. بعد ما كان صغير ما ذكرت التوراة اللي
بيد اليهود ولا كلمة ولا كلمة واحدة عن اسماعيل بعدها - 00:19:24

ولكن غفلوا ان فراق ران هي جبال مكة لاطباق علماء الجغرافيا الجغرافيا القديمين والحديثين ان فيران مكة وجاء في نفس التوراة
خرج الرب من سينا واسرق من سعير واستعلى او استعلن من بريه فاران - 00:19:49

وهم يؤثرون بذلك الى خروجهم من سينا يعني شريعة موسى عليه السلام وسعير اللي هي بلاد الجليل من من من فلسطين بلاد
عيسى عليه السلام سعير بلاد سعير واعلن او استعلى يعني يعني ارتفاعا كبيرا ذكر الله واسم الله وكتاب الله وكلام الله من
بريه فران يعني من مكة. وربنا يذكر هذا في - 00:20:14

في القرآن والتين والزيتون التين والزيتون جبال بيت المقدس بلد عيسى عليه السلام يعني بلد عيسى عليه السلام. وطور سنين الا
الله او حى الى موسى عنده. وهذا البلد الامين اللي الله او حى الى محمد عنده. فهذا - 00:20:40

نبوات العظام الكبار الثلاثة. من شيوخ اولي العزم طبعا شيوخ اولي العزم ابراهيم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه

الصلوة عليهم الصلاة والسلام. ولا شك ان اكبرهما جمیعا ابراهیم و محمد. ولا شك - 00:20:59

ان اكبر الاثنين محمد صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودهر التاخيرين فجعل الله مقام ابراهیم يذكره في سورة البقرة هنالك يقول واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی واوحيانا الى ابراهیم واسماعیل ان طهرا بيته. طهرا طهرا. يعني لا تقلب النجاسة تقربه. لأن جلسة حسیة ولا نجاسة معنوية. لا لا واحد - 00:21:19

النجاسة وقدر حس محسوس ولا نجاسة معنوية کاصحاب المذاهب الهدامة والمبائد الكافرة والاخلاق الرذيلة لا تمكنوهم من الحرام. ماشي الحال في الدنيا وجا لمقام ابراهیم المصلي وتأخذ مقام ابراهیم لعلم الله ان اليهود سینکرون موسی سینکرون محمدان يكون من ذریة اسماعیل فجعل الله - 00:21:48

الحجر اللي ابراهیم واقف عليه وهو يبني الكعبة يلين يصیر کأنه عجینة ويطبع عليه قدم ابراهیم تتطبع عليه طب باقیة ابد الابدين ودهر الدائرين. اخليها اية حتى يقول ابو طالب وهو في مدحه للرسول صلی الله عليه وسلم. وموطئ - 00:22:11

ابراهیم بالصخر رطبان بعد ابراهیم اربع تلاف سنة وموطئ ابراهیم بالصخر رطبة على قدميه عافیا غير ناعل ويتوارث ذلك العرب والعجم ان هذا هو مقام ابراهیم. كل جيل يأتي من عهد ابراهیم - 00:22:31

مقام ابراهیم. يعني هذا موضع قیام ابراهیم. الحجر هذا اللي كان ابراهیم يقوم عليه. فاثر قدماه في الصخرة الله له حتى طبع اصابعه واصبصبه عليها يقول وعهدنا وعهدنا الى ابراهیم واسماعیل ان طهرا بيته للطائفین - 00:22:51

والعاکفین في سورة البقرة هذا من من المتشابه المثاني من المتشابه المثالي اعدنا الى ابراهیم واسماعیل ان طهر للطائفین يعني الذين يدورون حول الكعبة. ولم يشرع الدوران حول بيت من بيوت الله ولا جبر ولا ولا مكان - 00:23:19

الدنيا لا يشرع ولا يحل ولا يجوز ان يطوف عبد باي مكان في الارض الا المسجد الحرام فمن طاف على اي مكان سوى ولی ولا قبة ولا بلوى من البلاء اللي يطوفون حولها فهو يشرك فهو يتخذ منه المشرکین - 00:23:39

سیرة المشرکین الكفار وهو تحية هذا البيت الحرام على الطواف وعهدنا الى ابراهیم واسماعیل ان طهرا بيته. يعني لا تمكن النجاسة منه. لا تمكن يدخل فيه نجاسة لا تمكن احدكم من نجاسة. لا نجاسة حسیة كالاقدار وجنسها ولا نجاسة معنوية كالقلوب الكافرة النجسة - 00:23:58

انا قلت الكافر بعض العلماء يقول ما هو نجس نجاسة حسیة انما هو نجس نجاسة معنوية يعني نجس القلب معقول صحيح نجسة القلب ولا تمنع ايضا انا ايش العین انه يجلس العین هو کون الاشیاء اليابسة من النجاسات - 00:24:24

لا لا تسری يعني لو انك انت لو واحد بال على قطعة من الارض وجفتها الشمس هي ما تظهر بمجرد الجفاف ما دام ما دام هذا محله ولا تظهر الا بازالتها - 00:24:42

لكن صحيح انا لو جيت واصلي ولا اعرف ان هذی بل عليها احد واصلي صلاتي صحيحة ما علي اي مسؤولية لاني الاصل في الاشیاء الطهارة حتى تتحقق النجاسة في الاشی خليني نمنع ان يكون الكافر نجس العین - 00:24:59

نجس العین يعني هل لو اني انسان حمل کافر يصلی به نقول صلاتك صحيحة لو واحد كحفل کافر وصلی به نقول له صلاتك صحيحة والمفروض من المسلم اذا صلی ان يكون طاهر المكان طاهر البدن طاهر الثوب طاهر المحمول ما يحمل - 00:25:17

اي نجاسة هذا هو الاصل المعنی في القلوب. ما هي ام حبیبة رضي الله عنها ام حبیبة رضي الله عنها. لما جاء ابوها ابوها الغالی عليها ابوها اللي ربها ونماها لما اسلمت لله رب العالمین اسعدها الله بان تكون اما للمؤمنین وان تتزوج حبیب الله ورسوله محمد - 00:25:33

محمد صلی الله عليه وسلم ان الزوجة حبیب الله ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم. ما هو لما جاء ابوها يحاول التقرب من الرسول عليه السلام ويمدد اللي بينه وبين المشرکین بين الرسول والمشرکین ولما دخل عليها البيت وكان فيه مفروش قطعة من حرق الغنم هذی - 00:25:57

ثروة ثروة موضوعة وفراش موضوع بسرعة اول ما شافت ابوها عند الباب اسرعت وطاوت الفراش حتى لا يجلس عليه ابوها. فراش

النبي لا يجلس عليها ابوها كل ما قال لها يا بنتي ارغيت به عنى او رغبت عنى به - [00:26:17](#)

هو فراش النبي وانت تشرك بالله ما يجلس عليه الا ظاهر يعني ما يجلس على هذا الفرج الطيب. فالمسركون نجس مشركون اما كون نشرب او لمس يده ما نغسل يدي - [00:26:36](#)

لو ما لمست كافر ما نغسل يدي من مساء. لان النجاسة اليابسة لا تسرى يعني ما ما تنتقل لكن لو انك ماشي على على محل عليه ورجلك داست على هالبلد لابد من غسلها حتى لو كنت متوضى وغسلتها - [00:26:53](#)

ومغسل رجليك وطأت مللا من بول او لا يجوز لك ان تصلي حتى تغسله؟ لانها جلسة حسية رطبة اما النجاسة الاجهزة النابضة لا تسرى لكن لا يجوز للمصلى ان يحملها ولا ان توضع في مكان ظاهر. في بيت بيوت الله لما جاء الاعرابي من البر - [00:27:13](#)

وشاف النبي جالس انت ابن عبد المطلب وقال له ابن عبد المطلب قل اللهم اغفر لي ومحمنا ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا ابدا فقال له النبي يا اعرابي تحجرت رحمة الله واسعة تشملني وتشملك وتشمل ام المؤمنين - [00:27:33](#)

فلم ينشب هذا الاعرابي ان رفع ثوبه واخذ ببول في مسجد النبي هذا صلى الله عليه وسلم فلما بدأ ببول في المسجد اما لو كان والله في عصرنا وجماعتنا اللي عايشين معنا الان كانوا يمكن قطعوه - [00:27:54](#)

اذا شو يقول في المسجد لكن معلم الناس الخير الحبيب الرؤوف الرحيم الكريم الطاهر صلوات الله وسلامه عليه هجم عليه الذين في المسجد من المهاجرين صار يقولوا مه مه يعني اكف كف - [00:28:12](#)

يبون يقطعون على الرجل بقولوا ما يخليه يتمم البول. والراجل يمكن محصور من مدة ولقاء فرصة واطلق البول ما يقدر يوقفه النبي يقول لا تزلموه يعني لا تقطعوا على الرجل بول خليه يهتم بوله - [00:28:32](#)

وانا قلت اطني ذكرت هذا الحديث في وقت قريب وبانت العدة والسر والحكمة الاسلامية والدينية على ان البول لو ان جا للانسان البول وبدا ببول ثم قطعه لسبب ما يصير مثل النهر اللي فاض على الجانبين ويغرق كل الاراضي اللي حوله - [00:28:46](#)

يعني يتلف يتصير يتلف ويحرق الاشياء التي تحب مجرى البول اذا حصروا في اثناء البول فهو من اخطر الخطر على المسالك البولية والمجاري البولية طبيب الناس في الدنيا والآخرة وحبيب الله يقول لا تزلموه. يعني لا تقطعوا على الرجل بولا. فلما انتهى من بوله - [00:29:05](#)

انا يا اخ العرب ان هذه هذه المساجد لا تصلح لشيء من القدر. لا تصلح لشيء من القدر يعني. يقول برفق وليد لا تصلح ثم يقول اريقوا عليها ذنوبا من ماء. هاتوا دلو ماء وحطوه فوقها. تطهر وتنتهي مكن مفروش - [00:29:28](#)

السجاد ولا شيء من ولا بلاط ولا رخام كم تراب ترابط فيتأثر بالبول ويتأثر بالبلل؟ فقال اريقوا علي وطهر بهذا. اريقوا عليه ذلومة. فالانبياء مأمور بتطهير المساجد حسية ومعنوية. لكن ربنا قال فلا يقربوا المسجد الحرام - [00:29:48](#)

فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا عميما هذا انت عرضت سنة كم؟ سنة تسعه من الهجرة. العام التاسع من الهجرة كان باقي سنة على النبي وانتقل الى رفيق الاعلى ويتوافق صلوات الله وسلامه عليه. كان ناجح على وفاة النبي حوالي سنة وتلات شهور ولا اربع شهور. يوم تنزل الاية هذى السورة هذى - [00:30:10](#)

فلما نزلت هذه الاية وجاء شهر الحج القعدة وخرج الناس للحج لكن الحج كان فرض فعین النبي محمد صلى الله عليه وسلم اول امير للحج في دين الاسلام بعض الناس يحسب ان عتاب ابن اسيد اللي عيانه والنبي اميرها لمكة لما فتحها عن سماء ان هو اقام للناس الحج اللي اقام للناس الحج ابو بكر - [00:30:30](#)

امير الحاج ابو بكر ما هو عتاب. عتاب امير لمكة عتاب امير لمكة اما ابو بكر امير للحج بما فيهما اهل مكة وبما فيهما امير مكة عتاب ابن عسير رضي الله عنه - [00:31:04](#)

رضي الله عنه فاقام لهم في السنة الحج ابو بكر رضي الله عنه. عينه النبي اميرها. وحتى لو حج عتاب في السنة الثامنة قبل نزول فما كان حجي رسمي يعتبر - [00:31:19](#)

اللي يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك. واللي يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك. يعني اهل التوحيد واهل

الكافر حجوة قل قل العملية مخلوطة. آآ ايام الكفر - 00:31:37

فامر الله فامر رسول الله ابا بكر ان يكون اميرا للحج. عينها وارسله ليؤذن في الناس ببراءة وانا بينت ذلك في تفسير الآية الثالثة في قوله عز وجل واذان الى الناس يوم الحج - 00:31:53

ان الله بريء من المشركين ورسوله وبينت ان ابو بكر ارسله النبي في لحج سنة التاسعة ليؤذن بامر الله الذي امر وسلم الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريبا. طبعا بعد ما ارسل النبي ابا بكر اميرا ومشى مسافة طويلة - 00:32:14

براءة عليا رضي الله عنه ليعاونه عملية تحتاج بمعاونه ان اه تغيير تغيير جيل من الدين الكافر وازالة تمكنتهم من الكعبة المشرفة ولاد الحرام ما يحتاج يعني يحتاج لامة من المعاونة. فارسل معه او خلفه عليا في ذكر انه لما اقبل علي وراء بكر قال - 00:32:39
يا علي امير ام مأمور؟ قال بل مأمور واطبق الناس كما جاء في البخاري ومسلم على ان ابا ابا بكر كان يأمر ابا هربة والمؤذنين بما فيهم علي ان ينادوا في الناس يوم الحج ذكرا ان - 00:33:02

الله بريء من المشركين ورسوله وينادي بكلمتين لا يطوف بعد العام عريان يعني اخطر شيء اللي كان تبت بيتبلي بها المسجد الحرام. يبدأ للمشركين وبالمتدينين على غير بصيرة - 00:33:19

اللي كأنهم عيال الهنودس. المعلوم من بنى عامر بن صعصعة من بنى بكر من من بنى عامر بن صعصعة. من قيس عيان جماعات. كان ما يطوف ما يدخل الكعبة الا اذا اعطاهم رجل من الحمس يعني من اهل مكة ثوبا يطوفون به فان لم يعطيمهم احد ثوبه تجردت المرأة - 00:33:41

والرجل من ثيابهما كما ولدتهما امهات امهما ويدخلان الكعبة. يطوفان المرة يمكن تستحي شوية احيانا وتجيب لها خدقة كبر الكهف وتحططها على جزء من بضعها على جزء صغير من بضعها وهي - 00:34:01

وتقول للناس لا تحسبوا اني يوم اطوف عريانة. اني مهينة او اني استريح لكم ان تنتظروا الى عورتي او الى فرجي يقول وهي تطوف اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - 00:34:19

انا احل لاحد ان ينظر الى عورتي انا ما احل لاحد اليوم عرب اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله. فانزل الله عز وجل في هذه هي لا يطوف يبين يقول يعني كان ابو بكر يؤذن هو وعلى والذين معه من الصحابة الا يطوف بعد البيت - 00:34:37

بعد العام مشرك. العام ما احنا مانعنهكم العام انتم جيتوا حج سياسة سياسة نبوية شرعية. سياسة نبوية شرعية بالله لو كان قال لهم يلا اطلعوا. افروا المشركين من المؤمنين وخلوا المؤمنين هم اللي يدخلوا. ما ينتهي الحال. وتحصل معارك ومضاربات ما الها - 00:34:59

ولكن خلاهم السنة قال طوفوا السنة العريان والباس السنة لكن بعد السنة هذى اعلموا من الان قدامكم اتناشر شهر علموا انفسكم لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بعد العام عريان - 00:35:22

وقال لي انا لادم يا بنى ادم لا يفتننكم الشيطان. كانوا يعتبروه دين جماعة بنو عامر بنى عامر دوال. يعتبرون الحج عريان دين وتقرب الى الله. الشيطان سوا ولا ؟ يا بنى ادم لا يفتن لكم الشيطان. كما اخرج اباكم من الجنة. ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوآتهم - 00:35:40

انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا يجعلنا الشياطين اولىء للذين لا يؤمنون. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له - 00:35:58

ثم يقول بعدها يا بنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد استروا عورتكم والبسوا احسن ما تتمكنون من لباسه عند دخولكم مساجد الله في اي مكان من ارض الله اي مسجد خذوا زينتكم عند كل مسجد. شف الاول الاية اللي انا اقرأها الليلة عند لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم. هذا المسجد الحرام لحاله - 00:36:18

واما غير المسجد الحرام فلو احتاج المسلم الى ان يدخل احد اهل الكتاب مثلا او الكفار كان يكون اسيرا يربطون لا مانع وقد ربط

الاسير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

وهو كافر ودخل الهرمزان لما اسره المسلمون في معارك الفرس في القادسية قدسي الزمان ما هي قدسيه الام اللي بيقولوا عليها في القادسية لم لم ما اسره المسلمون وجاؤوا به وبحس عن آآبحثوا عن عمر جايبيين الاسير الكبير ده معهم الامير اللي جايبينه معهم اسير فلما - 00:37:04

في المدينة شوارع المدينة وين عمر بن الخطاب ما فيها رجال الرجال كلهم يقاتلون في سبيل الله ويجهدون اعداء الله في العراق وفي الشام وفي كل ارض الله اللي يقدرون يصلونها - 00:37:26

المدينة مثلا للحريم اللي ما عليهم جهات والعيال للاطفال اللي دون البلوغ هو امير المؤمنين علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا للناس وين امير المؤمنين؟ القادة اللي جايبيين جايبيين الاسر معهم. قالوا كان عنده وفد - 00:37:37

جلس الى وفد بعد العصر وتوسد برنسه وتوسد برنسه. البرنس في ثوب معروف عند المغاربة الان اللي يدخلوني الراس وينزل وينزل من ورا وينزل من ورا. سمي برنس توسد برنسه ونام ونام في المسجد - 00:37:55

دخلوا قالوا اذا لا ترفعوا اصواتكم عشان ان كان تعجان يستمر في النوم شوية ولم ادخل الاسير المشرك الوثنى وثنى ما هو من هالكتاب. لانه مجوسي. ما هو من اهل الكتاب لا يهودي ولا نصراوي. دخلوا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فلم - 00:38:17

ما دخل وحصل لغط بعد اللغط استيقظ عمر وعرف ان هذا الهرمزان الحمد لله الذي مكتنا الله منك يا عدو الله وارتعدت فرائسه وقال يا امير المؤمنين اني عطشان. ائتوني بماء - 00:38:32

فلما جيء له بالماء في في فخار قال انا ما اشرب في الفخار لو اموت من العطش لا اشرب الا في قارورة من الزجاج يعني كانوا اهل الفرس متمدنين في ذاك الزمان. وان كانوا يتزوجون بناتهم والواحد ياخذ اخته وبنته وعمته وخالته - 00:38:55

في ذاك الوقت فلما آآما قالوا بحثوا في المدينة يدورون عن كأس من زجاج يلا حصلوه بعد مشقة حصلوا كاس من زجاج في مدينة النبي محمد بعد نصب وتعب. فلما جيء له بالمال وشاف الماء بعينه قال امني يا امير المؤمنين انا - 00:39:13

خايف منك. امني حتى اشرب هذا الماء هل انت امن على نفسك حتى تشرب هذا الماء اذا ماني بشاربه وجلب الماء على الارض عشان يصير امن يعني ما عاد يجيء احد لانه امنه حتى يشرب الماء. وما هو بخلاص ما عاد يشربه راح - 00:39:34

هل هذه حيلة يا عدو الله ما تنفع معنى هذه الحيلة انظر كيف اذلكم الله واعز ابناء واعز دين الاسلام فدخلوه في المسجد وغيره وغيرة ثمامنة ابن اثار اليمامي وغيره وغيره من المشركين - 00:39:53

فاما جاء الامر هنا لا يقربوا المسجد الحرام لانه ما هو في كل المساجد هذا له خصائص وما زال لا توجد لغيري صحيح النبي محمد عليه الصلاة والسلام دعا للمدينة كما دعا ابراهيم لملكة - 00:40:08

وقال اللهم ان عبده ابراهيم نبيك ابراهيم دعا لملكة واني ادعوا الى ابن المدينة بالبركة اللهم بارك في صعيدها ومدتها واعطنا بركة او اشد او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:25

وقال المدينة حرام النبي محمد المدينة حرم من عير الى ثور المدينة حرم من عير الى ثور عين الجبل اللي عند الميقات اللي ممتدة الى قرب قبا الى قرب قبا من دار علي الى قرب قباء وانت تعرفونه كلكم ورا جبل الثور على بعد حوالي آآ - 00:40:38

اه ميل تقربيا في الركن الشمالي الغربي. اه الركن الشمالي الغربي ورا ورا مصلحة مياه الصرف الصحي الان جنبها انه يقول حرم. فصارت المدينة حرم. بمعنى انه لا يختلي خلاها خلاها - 00:40:58

ويعرض شجرها والمعصية فيها ما هي مثل المعصية في غيرها الجريمة فيها يمكن تعادل سبعين جريمة او اكثر في غيرها الجريمة في المدينة يعني السرقة في المدينة القط في المدينة بغير حق. شرب الخمر في المدينة وللاسف رغم ان الحكومة - 00:41:16

الله يوفقكم بحق هنا عند باب عند شارع ابي ذر شوف على كل عمود كهرب على كل عمود كهرب لوحه لأنها ساعة كبيرة وعليها السيجارة هذى كبرها قبر زراعي في وعليها عالمة النفي يعني لا تشرب الدخان والدخان بيقتل الناس قاتل يجب سلطان الرئة وسرطان - 00:41:41

وسلطان البابا لما كان علماءنا من مائة سنة اول ما انتشر الدخان يقولوا اشرب من العوام وغير العوام ليش تحرموا الدخان نبطة طاهرة مثل ما يقول بعض المجرمين عن الحشيش الـ طاهرة. على الحشيش والافيون والمخدرات. يقول له نبطة طاهرة ويسموها منزل الصالحين بعض الناس - 00:42:01

الحشيش ما يظن نزول الصالحين. فدول يشربون. فينحضر حنجرتك. لا تصل الى بيتك ان كان قدر لك انك تمشي في شارع ابي ذر الـ 00:42:22 وانت ضايك تبي تموت من اختناق الناس وقادهم علامات مكتوبة ممنوع شرب الدخان -

لاني لسان نظيف. جاء بالنظافة وجاء بالاحسان الى الخلق. والشيء اللي يضر الناس ممنوع من العبد ان يقربه حتى لو كان حلال الثوم حرام الثوم حلال والبصل حلال والفجل حلال لكن اذا كنت اذا بتختلط الناس ما يحل لك تأكله ولا ينبغي لك تأكله من اكل - 00:42:40

هذه البقول فليعتزلن يقول النبي محمد فليعتزل مصلانا فلا يقربن مساجدنا. كلها احاديث صحيحة رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الثوم والبصل مو ما هو ما بيقطع القلب بعد يستنصر فيه مصالح يقولوا لهم اكثـر من كل الادوية الا ما شاء الله. والبصل كذلك ومع ذلك - 00:43:00

يشربون الدخان وقد اطبق الناس حتى اليهود والنصارى على انه مضر وصاروا الان يلزمون مصانع الدخان الله يخزىهم ويحـزى صانع الدخان بـان يكتبوا على اللي يسمونه باقة الدخان ده مضر بالصحة - 00:43:20

يا اخي الحيوانات الحـيـوانـاتـ البعـيرـ والـحـيـوانـاتـ اذا اكلـتـ مـرـةـ منـ شـجـرـةـ وـاسـتـطـعـمـ وـعـرـفـتـ اـنـيـ بـدـرـ ماـ عـادـتـ لـزـوـجـهـاـ وـلـاـ تـجـرـمـهـاـ وـانتـ اـبـنـ اـدـمـ العـادـلـ اللهـ دـعـكـ لـلـحـكـمـ وـالـعـاقـلـ. تـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ سـبـبـ مـصـاـبـ مـاـ لـهـ حدـ - 00:43:38 مـصـيـرـنـاـ لـاحـدـ. الليـ اذاـ كـانـواـ يـشـرـبـونـ الدـخـانـ لـيـشـ يـدـخـلـوـاـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ؟ـ وـالـنـبـيـ يـمـنـعـ الثـومـ وـالـبـصـلـ انـ يـدـخـلـ منـ اـكـلـ منـ هـذـهـ 00:43:59

يعـنيـ آـآـ وـهـ طـاـهـرـ حـالـ يـمـنـعـ الرـسـوـلـ انـ يـدـخـلـ الـمـسـجـدـ اـذـ كـانـ اـكـلـ منـ هـذـهـ الشـجـرـةـ فـالـمـسـاجـدـ يـعـنيـ ماـ يـنـبـغـيـ لـالـمـسـلـمـ اـنـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ رـجـمـتـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ زـنـتـ الـغـامـدـيـةـ اوـ الـجـهـنـيـةـ وـرـمـاـهـاـ كـمـاـ قـلـتـ الـبـارـحـةـ بـعـضـ - 00:44:14 بـحـرـ فـقـالـ وـسـبـهـاـ. فـلـمـسـ قـالـ مـهـلـاـ يـاـ خـالـدـ اوـ يـاـ عـمـرـ. اـنـهـ تـابـتـ تـوـبـةـ لـوـ زـعـتـ عـلـىـ سـبـعـينـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـعـنيـ مـنـ عـصــاـهـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ اـنـهـ تـابـتـ تـوـبـةـ لـوـ زـعـتـ عـلـىـ سـبـعـينـ يـعـنيـ مـنـ عـصــاـهـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ - 00:44:32 ماـ قـالـ سـبـعـينـ مـنـ غـيـرـ الـمـدـيـنـةـ اـنـ الـجـرـمـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ اـكـبـرـ مـنـ الـجـرـمـ فـيـ ايـ مـكـانـ غـيـرـهـ يـعـنيـ لـاـ يـعـادـلـ الزـنـاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ بـالـزـنـاـ فـيـ غـيـرـهـ. كـلـ بـلـاـيـاـ لـكـنـ هـذـاـ غـيـرـ - 00:44:56

لـاـ يـعـادـلـ السـرـقةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـبـعـضـهـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ يـمـسـكـوـنـهـمـ يـسـرـقـوـنـ. يـشـيلـوـنـ الـجـيـوبـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ يـتـبـعـوـنـ وـهـوـ فـيـ الـكـعـبـةـ الـمـشـرـفـةـ الـكـعـبـةـ الـمـشـرـفـةـ يـسـرـعـ عـنـدـ الـكـعـبـةـ لـلـحـجـ وـلـاـ لـلـعـمـرـةـ وـلـاـ لـلـزـيـارـةـ اـنـمـاـ جـاءـوـاـ لـهـ الـسـرـقـاتـ عـصــاـبـاتـ تـؤـلـفـهـاـ عـصــاـبـاتـ وـمـدـارـسـ تـعـلـمـ مـدـارـسـ لـلـنـشـرـ وـالـسـرـيـ - 00:45:09

لـاـ نـهـيـ عـنـ اـنـمـاـنـ مـطـمـئـنـنـ عـلـىـ جـيـوبـهـمـ وـدـوـلـ يـشـيلـوـنـهـاـ وـدـوـلـ يـخـلـوـهـمـ يـرـوـحـوـنـ. وـيـبـدـوـنـ يـاـ حـولـ يـتـضـرـعـوـنـ يـتـطـوـعـوـنـ وـيـسـأـلـوـنـ النـاسـ الـحـافـاـ بـاـنـاـ مـحـاجـيـنـ سـرـقـةـ اـمـوـالـاـ. فـيـ هـذـهـ الـبـلـاـيـاـ الـطـيـبـةـ الـطـاهـرـةـ الـتـيـ تـقـيمـ شـرـعـ اللهـ وـتـقـيمـ حـدـودـ اللهـ يـاتـيـ لـهـؤـلـاءـ الـمـجـرـمـوـنـ لـيـخـرـبـوـاـ عـلـيـهـاـ - 00:45:30

وـيـسـيـءـ سـمـعـتـهـ هـلـ الـذـيـنـ يـجـئـوـنـ لـهـذـهـ الـاـغـرـاضـ الـخـبـيـثـةـ؟ـ وـيـخـلـيـ النـاسـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ لـاـ عـلـىـ اـمـوـالـهـمـ وـلـاـ عـلـىـ اـعـرـاضـهـمـ تـكـمـنـ هـذـهـ الـبـلـاـيـاـ مـكـةـ غـيـثـ يـعـنيـ الـمـدـيـنـةـ لـهـذـهـ الـحـرـمـةـ - 00:45:50

الـمـدـيـنـةـ لـهـذـهـ الـحـرـمـةـ. يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـمـدـيـنـةـ حـرـمـ لـمـاـ سـئـلـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ هـلـ خـصـكـمـ رـسـوـلـ اللهـ بـشـيـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ جـيـفـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. الـذـيـ رـوـاـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. بـسـ اـخـتـلـفـ رـوـاـيـةـ الـبـخـارـيـ عـنـ مـسـلـمـ. فـالـبـخـارـيـ لـاـنـ قـالـوـاـ لـهـ نـاسـ اـنـ مـاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ جـبـلـ تـورـ - 00:46:08 لـمـاـ سـمـعـ اـنـ النـبـيـ يـقـولـ الـمـدـيـنـةـ حـرـمـ مـنـ عـيـنـ اـلـىـ ثـورـ. حـاـسـبـ النـسـوـانـ فـيـ مـكـةـ مـاـ هـوـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ. وـابـوـ عـبـيـدـ القـاسـمـ بـنـ سـلـامـ مـنـ عـبـادـ

الله الصالحين. واما ومن ائمة اهل السنة الكبار وكان رجلا عظيما يعادل احمد بن حنبل لكنه كان يقول ثور ما هو في المدينة في مكة -

00:46:26

صحيح في جبل ثور في مكة وش اللي يمنع ان يكون فيه ثوب في مكة وفي جبل ثوب في المدينة ما هي الاسماء تتردد؟ تجي في محلی من المحلات يسموا باسم. وتروح في بلد اخر. بلاد كثيرة تجد الاسماء متكررة - 00:46:44

وفيها الاسماء متكررة ما فيهاها شيء ولا غلط ذا. اهل البلد سموا هذا واهل البلد سموا فتور موجود يعرفه اهل البلد ولا سيمما هو الان في يسكنه قبيلة بني محمد وهم اعرف الناس بيكولون اجدادنا من مئتان سنة وهم يتوارثون هذا جبل ثور - 00:47:00

ان هذا جبل ثور فلما قال البخاري علشان مشكك في اني ثور في المدينة قال عن علي رضي الله عنه يقول المدينة حرم من في اول رواية للبخاري. المدينة حرم من كذا الى كذا. كاف وزال الف - 00:47:21

ذا الالف كنایة. ما رضي يصرح بالاسم. المدينة حرم من كذا الى كذا. هذه الرواية الاولى للبخاري الرواية الثانية للبخاري المدينة من عين علي المدينة حرم من عير اللي هو هذا اللي عنده اللي عنده قبا من عير الى - 00:47:39

الى كذا. فيبين الاول واذهب الثاني. قال كذا. اللي هو ثور. وفي الرواية الثالثة المدينة حرم من عائز او من عائز الى كذا فلم يذكر البخاري ثورا البته وتوهم كثير من الناس لانه يخططون في الحديث قالوا النبي يقول كما جاء في البخاري ومسلم المدينة حرم من عين الى ثور النبي ما قال من عين النبي قال من عين الى ثور - 00:47:57

لكن في البخاري ما في من البخاري فيه رواية من كذا الى كذا ورواية من عين الى كذا ورواية من عاشر او من عاشر الى الى كذا ولم يذكر ثورا. ولكن مسلم في - 00:48:22

وحجة حجة كاملة مستقلة المدينة حرم من عير الى ثور وجاءت روايات لا تعد ولا تحصى. المدينة حرم من عين الى ثوب. هذا الحد الشماء من الجنوبي الى الحد الشمالي. والحد الغربي للمدينة - 00:48:35

الحد من الحرم ما بين لابتيه. الحرة الشرقية الحرة الشرقية بكمالها والحرارة الغربية بكمالها. اذا انتهت الحرة الشرقية انتهى الحرام واذا انتهت الحرة الغربية انتهى الحرم. والقاعدة ان الغاية تدخل في المغایة اذا كانت لا يمكن فصالها. مثل قول الله تبارك وتعالى -

00:48:51

اغسلوا ايديكم فاغسلوا ايديكم سحبوا اغسلوا امسحوا واغسلوا ايديكم والى المرفقين الى المرفقين. فالمرفق داخل في الذراع لانه لا ينفصل عن الذراع. يعني ما يمكن ان ينفصل يصير الذراع لحاله والمرفق لحاله. لاني رابط بين الذراع وبين العضد. فيدخل ولابد من -

00:49:11

غسله في الوضوء لابد من غسله في الوضوء اذا لم يغسله يعتبر وضوئك غير صحيح. يعتبر وضوئه غير صحيح. هذا بالنسبة للمدينة وحرمة المدينة وعظمة المدينة اللي ينبغي للمسلمين اذا جاءوا عندها يعني يزدادون ذلا لله عز وجل. وطاعة لله عز وجل. وان ويفتنونها فرصة. فرصة اذا - 00:49:31

بحث وحمدت وهلت انت في خير كبير. انت في خير كبير اذا كنت فلا تضيع فرصة لتفتتم امورا شريرة تكون هلاكا لك في دنياك واخراك. اما مكة اذا جت علشان تحج - 00:49:51

جعل دائرة تحب الحرم بمكة تحب الحرم نبدأ بالنسبة للجي من المدينة من اذار علي اللي بعد سبعة كيلو يقول انها وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة اللي هي ابار علي يسمونها - 00:50:11

وقتل اهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة. طبعا الشام مصر والمغرب كل اللي يجون من البحر الابيض البحر الاحمر. كل يجون احمد الجحفة هي له ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم - 00:50:35

انتقلت الان صارت السعدية ولأهل المنازل قرن المنازل اللي هو السبيل قرن المنازل. وجاء في بعض الاحاديث الصحيحة في البخاري اظن ولأهل العراق ذات عرق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:57

يعني هذه المواقف هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهم من اراد الحج او العمرة ومن كان دون المواقف صديقاته من حيث اهل

حتى اهل مكة من مكة حتى اهل مكة هذا لفظ البخاري وغيره - 00:51:18

حتى اهل مكة انظر كيف جعل هذه المساحة الشاسعة اللي تزيد بالنسبة لاهل المدينة عن اربعمائة كيلو اربعمائة كيلو يأمن منك الانس والجن والشجر وكل شيء انت وانت والشجر لا وانما الطير - 00:51:38

والصيد بمجرد ما تقول لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا وانت في ابر علي او لبيك اللهم حجا وعمرة حرم عليك الصيد. حرم عليك الطين. حرم عليك النساء. حرم عليك خلاص صرت كأنك ملك - 00:51:58

كانك نزلت من السما الان وكأنك خرجمت من دنيا الناس ولذلك الزنك الزاما بانك تتجرد من كل محيط ومحيط وتلبس سيف شبيه بالكفن تماما سلبة ازار ورداء تتجرد من ثيابك الرجل طبعا ما رمى عليها. المرأة تلبس ملابسها اللي جابها من عند اهلها ولا عليها شيء. ولكن الرجل يتجرد لأن المرأة مبناتها على الستر - 00:52:17

ترى مبناتها على الستر. واما الرجل امر امس اسمح. فلذلك يتجرد من ثيابه المحيط والمحيط ويلبس شيء شبيه بالكفن تماما. كان يقول انا خرجمت من الدنيا. بس انا الان خرجمت خروج مؤقت وهو ما يدري بي ما ينتهي ولا ما ينتهي - 00:52:44 راح واحد يعتبر ولا رجع. وكم راح واحد يحج ولا رجع. ولا رجع لا لاهل ولا لغير اهله. ولا لغير اهله. فيقول فانت في هذا المثل فكأنك دخلت درب السلام - 00:53:04

درب السلام على الطير درب السلام على الصيد احل لكم صيد البحر وطعامه اذا كنت محرم. صيد البحر هو طعام لانك مضطرك وانت من البحر انك تأكل. تأكل تأكل من السمك. احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة - 00:53:18 المسافرين السيارة على المسافرين وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. لو جت الارنب جنبك او انها جنبك او الظبية جنبك الغزال بقدر اي شيء لا تقربه اي صيد الحمام لو جا وحط عليك ما تقربه - 00:53:31

لا تصيد شفت حمام الحرم ما هو عمان فهو عمان وصار يدلل عليه مأمن لا نقدر نسيه. نقتله ولا نأكله ولا يحل لنا ذبحوه. كذلك كل طير كل طير وصيد من يوم احرمت وقلت لبيك صار صار حرام عليك - 00:53:51 امن من جهتك لا تقربه ولذلك ربنا يقول للمسلمين يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناوله ايديكم ورماحكم ليعلم الله ان يخافه بالغيب اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - 00:54:07

بين خطر التعدي طيب اسأل كل بلاد العالم هل يوجد عندهم ارض يعلم فيها السلام على الطير والوحش على الطير والصيد. هذه بمسافة كالذى عندنا ابدا هذى امريكا من شرقها لغرتها وشمالها لجنوبها واهل روسيا وغير دى كلها الملاعين اللي هناك وغيرهم من الشرق والغرب وغيرهم من الشرق والغرب لا تجد ارضا للسماء - 00:54:22

ارض هذه الارض يمر عليك زمن وانت محرم يأمنك الناس اذا كان الصيد يأمنك ما يأمنك اخوك المسلم اللي معك اذا كان الصيد والطير يأمنك. ما يأمنك اخوك المسلم اللي في اللي في رحلتك. ما منك الناس اللي ما شبيين معك. معناها سر سلام - 00:54:47 امان وامن على كل الرفقة اللي معك لا امرأة تنظر لها ولا حرم عليك حتى مرتك زوجتك حليلتك. لا يحل لك ان تقرضها ولا ان تمسها بشهوتك والمسال عليك بلايا لو قاربتها - 00:55:08

بلايا في في دينك ودنياك لو قربتها. وايه حليلتك؟ حليلتك فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في ارض السلام. هذا الدائرة الواسعة للمحرمين. في دائرة منها شوية وهي دائرة حدود الحرم - 00:55:25

حدود حرم مكة الاممال اللي نصبها ابراهيم الخليل عليه السلام الله امره ان يضع الاممال على حدود الحرم على حدود الحرم الحديبية اللي هي الشبيسي يسمونها الان جزء منها في الحل وجزء منها في الحرم والانصاف موجود - 00:55:45

الانصب موجود وطبعا جددها جددها النبي عليه الصلاة والسلام جددها في عهد السلام وجددت في عهد الصحابة يجددونها الحكام الى عصرنا هذا وحكامنا بعض المسلمين يوالونها عنابة وترتبها ويظهرونها وبيزونها. حدود الحرم. هذا الحرم - 00:56:03 هذا الحرم كان الرجل في الجاهلية يلقى قاتل ابيه او اخيه جاهلية ما في اسلام ولا حدود ولا حكومة. ومع ذلك يطالبوا بالثغر يعرف ان هذا اللي قتل اول لاخوه. فداك يركض بناقته او خاله يهرب منه. ودك يلاحقه بخيله. فاذا دخل الحرم حدود الحرم - 00:56:22

كف عنه تماما رفع حتى لو مسكه بيده لا يؤذيه ولا يزعجه يلقى الرجل قاتل ابيه او اخيه داخل الحرم داخل حدود الحرم ما هو المسجد الحرام؟ داخل حدود الحرام. فلا يؤذيه ولا يمسه حتى يخرج من - 00:56:47

هذا او لم يروا انا جعلنا حراما امنا ويتحطف الناس من حوله. افبالباطل يؤمنون وبنعم الله يذكرون وقالوا ان نتبع الهدى معك نتحطف من ارضنا. اولم نمك لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات - 00:57:05

شيء الرزق من لدنا فضل من الله وبعدين الله سبحانه جعل فيها من البركات والخيرات والخيرات التي لم يخطر على بال بلد في الدنيا صاروا الان الان يوصون اللي جايين من بلادهم في اطراف الارض يحج او عمرة هاتوا الدواء الفلاني تراهم موجود الا في السعودية هاتوا الشاي الفلاني ترى ما هو موجود - 00:57:27

وابراهيم لما سكن لها خذ هاجر واسماعيل وحطهم وقال وخلالهم ومشى ما التفت اليهم خلاهم حط لهم اه التمر وقربك الماء. وخلالهم وراح. وبدت المرة يا ابراهيم على من ترکنا يا ابراهيم؟ الله امرک بهذا؟ وهو متوجه بعيد متوجه رايج ما هو راضي يشوفهم خايف قلبه ما يشيله. خايف قلبه ما يتحمل انه - 00:57:52

فلذة كبده وبكره الصغير لسا ما جاله غيره ما جا له غيره يخليه ويروح ويخليله اعطاتها ظهره اعطاتها فصارت تنادي يا ابراهيم يا ابراهيم تترکنا يعني ما عندنا احد الله امرک بهذا يا ابراهيم - 00:58:18

فilletفت اليها ويقول لها نعم قالت اذا لا يضيعنا ما دام هو امرک علينا الخير والبركة ما احنا خايفين من شي اذا لا يضيعنا. فالتف راح لما صار بالجبل ورا الجبل حتى ما يشوفونه. ما يشوفونه. يقول ربى اني اسكنته منذ - 00:58:40

من ذريتي بواحد غير ذي زرع اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افاده من الناس تهوي اليهم - 00:59:01

وارزقه من الثمرات لعلهم يشكون. واستجاب الله دعوة ابراهيم. وثيقه هذه الارض خيرات والله من اطراف الدنيا كلها. وصار يجتمع فيها من البر والخير والبركة ما لا يعرفه غيرها من بلاد المسلمين. بلاد - 00:59:16

والانهار والاشجار وغيرها تحتاج كثيرا من الاحيان الى قمح من ارض من ارض الجزيرة والحياد من من ثمرات هذه الارض. من فضل الله عز وجل. بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وظهر بيتي للطائفين والقائمين والركاب - 00:59:36

السجود. ابراهيم عليه السلام بنى هذا البيت وامر بتطهيره. والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء وفرض الله الحج امر ابا بكر ان ينادي في الحج. بالبراءة من المشركين. بس ما هي البراءة اللي يقولها بعض المغفلين في عصرنا. يقول يلا نعمل مظاهره في - 00:59:56

شارع مكة وشوارع المدينة. عشان نعلن البراءة من المشركين. وش البراءة عندكم؟ يقول الويل لامريكا والويل لاسرائيل. والله اسرائيل ما ما بكم ولا امريكا حست بكم. امريكا اذا كان عندك قوى ورجال وجihad وعندك الامر. اما والله بالشكل دا. اما - 01:00:14

ما يضيعها نعاج ولا صراخ في اي بلد من بلاد الله البلاد هذى ما يضيع ما يضيع المجرم الا قوة الا قوة صحيح يعني يصير ببى يصير النبي عليه الصلاة والسلام يقول لن تقوم الساعة كما جاء في الصحيح لن تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيقتبئوا - 01:00:34

يهودي وراء الحجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله هذا كائن لا محالة هذا كائن لا محالة ولعل الله يجمع هؤلاء اليهود يجمعوا شمل من كل بلد من شتات الارض من خنازير الارض وجردت الارض ويجتمعهم لتكون الدائرة عليهم الى - 01:00:53

وعيسى عليه السلام عندما يبعث لن يبقي منهم احدا. لا من اليهود ولا من النصارى الذين يقولون الله المسيح ابن الله او الله ثالث ثالث. ولا يقبل من احد الا التوحيد وشريعة - 01:01:15

محمد عليه السلام لا يقبل الا دين النبي مع دين الاسلام. ويحكم شريعة الاسلام مدة بقائه على الارض حتى يتوفاه الله عز وجل يقول انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ في السنة اللي وراها العاشرة حج النبي محمد - 01:01:25

لا لا يحج مشرك ولا يحج عريان ومكة دخلت في دين الله وصار الامر امنا مطمئنا عليه الصلاة مطمئنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فحج في السنة العاشرة وتوفي بعدها بشهرين او او ثلاثة اشهر. صلاة الله وسلامه عليه - 01:01:43

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا يعني اذا قبل ما ينتهي العام قبل ذي الحجة قبل قبل الحجة وقبل حج عام عشرة كلهم يأكلون الطعام لكن من بعدها ما عاد يسمح لاحد - 01:02:02

والى اليوم فلا يكرهوا المسجد الحرام بعد عام وان خفتم عيلة ما انا قلت الشيطان اذا اذا قال انا لما قلت لا لا قل ان كان اباكم وابناؤكم في الايات اللي قبل هذى القريب ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم - 01:02:21

ازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها. يعني الاحباب الطبيعين وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد سبيلي فتريصوا حتى انتظروا عقوبة الله. انتظروا عقوبة العاجلة الله عاجلكم بها - 01:02:39

لو جه الشيطان لو جه الشيطان وقال اذا قطعنا الناس كلهم مننا بناكل اسواق مكة نفس المعنى هذا في نفس الاية هذى ايضا يقطع دابر الشيطان في هذا الباب. يقول وان خفتم يعني ان وسوس لكم الشيطان - 01:02:56

يا ايها المؤمنون لا يخلو احد من المشركين المسجد الحرام بعد همهم هذا. انما المشركون نجس فلا يقرأوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة في فقرة العائل الفقير - 01:03:15

العائل الفقير اللي عنده عيال ولا عنده نفقة له العائل الفقير وان خفتم عائلتان يعني ان خشيتكم من الفقر بسبأ وكساد التجارة وبوارها وبيار بوار المنازل. ما تلاقوش اللي يسكن بالاجرة ولا اللي يعطوكم تجارات ولا اللي يورد عليكم ولا يستصدر منكم اذا ما ان خفتم عيلة فنقوها في الله وفي غنى الله - 01:03:29

اه فسيغينيكم الله فسوف يغينيكم الله من فضله ان شاء الغنى وقد وعى حقق وعده وانجز وعده. ونصر عبده واودع في هذه البلاد من خزاناته التي لا توجد عند غريب كما قلت كثيرا. وجعل مستودعات ارضهم فيها من الغلال من - 01:03:55

النادرة من الغلال النادرة والسلع التي تحتاج اليها جميع الامم ولا تكاد توجد عندها كمثل ما هي موجودة في هالبلاد؟ بفضل الله لانه وعدنا الغناء حيث قال وان خفتم عيلة فسوف يغينيكم الله يعني لا تخافوا - 01:04:20

وببدأ الكلام فسوف يغينيكم فوقد وعد. فسوف يغينيكم الله من فضل ان شاء ان الله علیم حکیم ثم لان كل عمل لهج عن علم وحكمة علم وحكمة فلابد ان يكون الموضوع عن العلم والحكمة شيئاً محکماً متقدماً كما قال وترى الجبال تحسبها جامدة يعني يوم القيمة - 01:04:39

وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ثم يقول هنا يا اي قاتلوا ما قال يا ايها الذين امنوا قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 01:05:08

ولا باليوم الاخر هذه الاية التاسعة والعشرون. الاية التاسعة والعشرون من سورة براءة. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. اثنين ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. هذه ثلاثة. ولا يدينون دين الحق. ادي اربعة. من الذين اوتوا - 01:05:24

تاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون هذا اول سيف من سيف الاسلام يأمر الله بتوجيهه الى غير جزيرة العرب كان كل الكلام من اول السورة من اول براءة - 01:05:45

ثمانية وعشرين اية من اول براءة من اول التوبة. ثمانية وعشرين اية كلها في كيف نعامل اعداء الله المشركين كيف نعامل الوثنيين في معاهادتهم وغير معاهاداتهم في حربهم وسلمتهم كيف نعامله؟ عندما انتهى من هذا - 01:06:02

بدأ الحديث من الاية التاسعة والعشرين الى ايات ما هي بطيولة بالحيل. عن اليهود والنصارى القاتل وبدأ بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله وللاسف الاسيف انك تسمع كثيرين من المسلمين يقول اخوانا دينهم سماوي مثلنا. والله اخوانى ما هو اخوانى - 01:06:26

اخوانك ان كنت شيطان مثلهم يصيروا اخوانك ان كنت من القرود والخنازير مثلهم يصيروا اخوانك اما المسلمين ما هم اخوانى المسلمين؟ اخوانى القردة والخنازير مثل ما قالوا محمد بن مسلمة - 01:06:50

كما حدثت البارحة اخوان القردة والخنازير الله يبدأ بقوله لا يؤمنون بالله عشان ما يجي واحد يتمحک يقول ظلموا اهل الكتاب هم صحيح اهل الكتاب لكن كفروا بالكتاب بس باقي ما لقوا شيء يتمسحوا بالانساب اليه غيره - 01:07:07

وهم يهود النصارى ولذلك قلبي عليها قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى. المسيح ابن الله القاتل الذين لا يؤمنون بالله النصارى

ما يؤمنون بالله. واليهود ما يؤمنون بالله. ليش - 01:07:30

لان اليهود اذا قالوا العزيز ابن الله واتخذوا احمر ما يؤمنون بالله لان اللي يشرك بالله ما امن بالله هم جماعة ابو لهب وابو جهل وفراعين هذه الامة. هم كانوا يقولوا لبيك اللهم لبيك. والانسان من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز - 01:07:46

خلقهن الله خلقهن الله وان سألهن من انزل من السماء ماء فاحي الارض ليقولن الله وان يجير سيقولون الله هم يقرؤن بهذا لكن اذا اشركوا معه ادئي شرك خربوا كل العمل الاخر - 01:08:04

لانه الشرك يعني مسل ما ضربت مثل لو اني امرأة عزم رجلها ضيوف عشرين تلاتين اربعين خمسين وجاپ لها ناقة وقدر كبير وحط الناقة فيه وقعدت تطبخ وجمعت كل الحطب وطبخت الناقة حتى نضجت ثم جاءت باغاثة ولدها او لفطها - 01:08:22

فاكهة مع مع الناقة ينفع الناقة تؤکل ويحط عليها غائط ولا بول ولا نجس ما تنفع ما خلاص خرب خرب البضاعة تماما ما عاد تنفع فانت لو عبدت الله ووحدته ونصبت لغيرك واشركت بالله ادئي شرك خربت البضاعة كاملة - 01:08:42

فيقول ربنا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله هم يقولون الله النصارى يقولون الله ثالث ثلاث مؤمن بالله ما يصير مؤمن بالله لما قالوا انت قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومواه النار وما للظالمين من انصار - 01:09:04

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. ربنا يقول كده فالنصارى تأليفهم لله غير صحيح واليهود لما يقولوا احنا نؤمن بالله غير صحيح - 01:09:24

لان الله الله واحد كما قلت البارحة في ذاته وربوبيته والوهبيته واسمائه الحسنى وصفاته العلا فمن ادعى انه يتحد مع الله او ان الله يحل في احد من عباده او ان الله يحل كذا وكذا او انه الناسوت فيه - 01:09:40

آ يعني الالاهوت والناسوت مثل ما قال النصارى على عيسى. مثل ما قال بعض الناس على علي. يقول هو انسان من وجهه واله من وجه. انسان من وجه واله من وجه. فهذه - 01:10:00

اللي يقولها ما هو مؤمن ولا يعرف الايمان ولا تفتح له باب الجنة ولن يخرج من جهنم ابدا ولا بحال من الاحوال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. لانه قالوا اليوم الاخر بعث ارواح بعث اجساد - 01:10:13

فيعتقدون ان بعث الارواح هذا سهل واما الاجسام فهي مبعثة. هذى على عقيدة اليهود والنصارى طيب اذا يعني اللي قال لما قال وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحيى الذي انساها اول مرة وهو بكل خلق علیم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نار - 01:10:30

فاما انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على مثلهم؟ بلى؟ وهو الخالق العلیم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:10:56